

المفاضلة بين نماذج الإنحدار في علاقة تمكين الأطباء بجودة الحياة الوظيفية The Preference between regression models in the relationship of the doctor's empowerment to quality of work life

د. صبرينة خليل

Sabrina khelil

جامعة علي لونيبي البليدة 2_ الجزائر

sa.khelil@univ-blida2.dz

* ط.د. عمار حداد

Ammar Haddad

جامعة علي لونيبي البليدة 2_ الجزائر

مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر

ea.haddad@univ-blida2.dz

تاريخ النشر: 2021/06/30

تاريخ القبول: 2021/06/14

تاريخ الاستلام: 2021/05/03

الملخص :

تحتوي الدراسة على متغيرين ، تمكين الأطباء و جودة الحياة الوظيفية ، بمؤسسات عمومية للصحة ، حيث نبحث في طبيعة العلاقة التي تربطهم إحصائيا . سواء كانت خطية أو غير خطية ، وذلك عبر تطبيق النماذج المتاحة ، و المفاضلة بينهم . وجد أن العلاقة الإحصائية بين تمكين الأطباء و جودة الحياة الوظيفية للعينة المدروسة ، هي علاقة إنحدار خطي بسيط، يمكن وصفها بمعادلة . وفق المخرجات المتحصل عليها ، ممثلة في إحصاءات تميز طبيعة العلاقة مرفقة بأشكال و رسومات و منحنيات بيانية .

الكلمات المفتاحية : تمكين ، تمكين أطباء ، جودة حياة وظيفية ، إنحدار خطي ، إنحدار غير خطي .

تصنيف JEL: I12 , I18 , M54

Abstract :

The study contains two variables, the empowerment of doctors and quality of work life, in public health establishments, where we examine the nature of the relationship that binds them statistically. Whether linear or non-linear, through the application of available models, and comparison between them.

It was found that the statistical relationship between the empowerment of physicians and the quality of life of the studied sample is a simple linear regression relationship, which can be described by an equation. According to the obtained outputs, represented in statistics that characterize the nature of the relationship, accompanied by figures, drawings, and graphical curves.

Key words: Empowerment, doctors Empowerment, quality of work life , Linear Regression, Nonlinear Regression.

JEL CODE : I12 , I18 , M54

* المؤلف المرسل :

1. مقدمة

في عالم تيقظ على أهمية المورد البشري في صناعة الفارق والقيمة بعدما سادت فيه بفترة ليست بوجيزة النظم الآلية والتكنولوجيا ، أمام عجزها الجزئي عن التسيير وتحقيق النظم والعمليات ، عاد الاهتمام بكثير من التفحص والدراسات إلى أهمية المورد البشري وطرق تحقيق أقصى الاستفادة والنفع من الجهود الفكرية أو البدنية له ، في خضم ذلك شهد العالم جائحة جعلت من الطب والتسيير خطين متلازمين لحفظ النفس وسيورة الحياة . أين برز طور الأطباء وضرورة تمكينهم من جوانب في التسيير بصفة أكبر من قبل ، تضمن الرشادة وجودة حياة وظيفية معتبرة ، تسهل وتنمط التسيير الإستشفائي دون تقاطع في القرارات أو بيئة عمل غير ملائمة .

فيعتبر تمكين الأطباء أحد فروع التمكين عامة ، لما لهم من مكانة علمية ودراية تقنية تمكنهم من فرض مكان لهم في القيادة والتسيير ، فقراراتهم تتبع من الواقع ، بصفتهم الحريصين على أمن وسلامة المجتمع و الأفراد ، ولهم الرأي الفاصل ضد كل ما يهدد الأمن العمومي . ولتحقيقه لا بد أن يتمتع كل عمال القطاع الصحي ببيئة مادية ومعنوية ملائمة ، تتيح أداء المهام بالنسق المطلوب ، ومن هنا اهتمت العديد من الدراسات منذ زمن قريب بقياس جودة الحياة الوظيفية عبر حث طاقات الأفراد الإبداعية، وتعزيز القدرة التنافسية، والتزام الموظفين والمشاركة في تحقيق الأهداف التنظيمية المشتركة من أجل حصر الفجوة بين المدرك والمتوقع ، فجودة الحياة الوظيفية تساهم في تسهيل فرص التدريب للموظفين، ورفع درجة الرضا الوظيفي من خلال مشاركة الموظفين في عمليات الإدارة، واتخاذ القرارات ورفع مستوى الالتزام التنظيمي لديهم (ماضي، 2014، صفحة 02).

1.1 الإشكالية الرئيسية:

ما هو نموذج الإنحدار الأنسب للعلاقة بين تمكين الأطباء وجودة الحياة الوظيفية ؟

2.1 الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة إنحدار خطية معنوية تعبر عن تمكين الأطباء وجودة الحياة الوظيفية من أجل التوصل إلى طبيعة العلاقة بين تمكين الأطباء وجودة الحياة الوظيفية بصورة رياضية باستخدام أدوات والأساليب الإحصائية ما اذا كانت خطية أو غير خطية ، نطرح الفرضية البديلة التالية :

الإنحدار الخطي معنوي بين تمكين الأطباء وجودة الحياة الوظيفية

3.1 الهدف من الدراسة :

تحديد العلاقة رياضياً بين تمكين الأطباء وجودة الحياة الوظيفية من حيث الدلالة الاحصائية وتحليل التباين وشرح العلاقات .

4.1 منهج الدراسة:

وجد أنه من الأنسب في تفسير هذه الظاهرة إتباع المنهج الوصفي في وصف وإدراك متغيرات الدراسة متبوعاً بالمنهج التحليلي لما يكتسبه من قدرة على تحليل نتائج وربطها بما يخدم طبيعة المتغيرات وتفسير النتائج

5.1 أدوات الدراسة :

جمعت المعلومات من خلال الاستبيان المغلق الإيجابي، وفق سلم ليكارت الخماسي، لعينة عشوائية مكونة من 67 فرد ينتمون لسلك الأطباء العاملين ، بمختلف الوحدات الصحية التابعة للمؤسسات العمومية بولاية خنشلة و الوادي ، وتحليلها باستخدام برنامج Spss v.23

6.1 الحدود الزمانية :

تم توزيع الاستبيانات واسترجاعها مع إدخال البيانات شهري جوان وجويلية 2020

2. مفاهيم أساسية :

1.1. جودة الحياة الوظيفية :

هي تركيب لميزات تتعلق بالجودة والحياة والعمل ، لتضفي لنا مصطلحاً جامعاً ، يعبر عن عوامل من شأنها توفير مناخ مادي ومعنوي في العمل ، يسمح بأداء المهام على وجهها الأمثل ، واتفق الكثير المنظرين على ماهيتها بوصف محتواها وأهدافها ، حيث عرف Khosrowpour جودة الحياة الوظيفية بأنها " تمثل الإيفاء بالاحتياجات البشرية في العمل من خلال درجة التناغم العالية بين واجبات العمل وبين مجموعة محدودة من احتياجات الصحة التي تؤدي إلى تحسين الحياة الوظيفية للعاملين وزيادة ربحية وكفاءة المنظمة " (قهيري و كسنة، دراسة وتحليل أبعاد جودة الحياة الوظيفية في المؤسسة الخدمية، 2018، صفحة 670) فركز هذا التعريف على الجوانب المعنوية التي تتعلق بالجانب النفسي للعمل لاسيما روح الفريق من أجل تحقيق الربحية والكفاءة . بينما عرفها ماضي خليل إسماعيل، على أنها مجموعة من الأنظمة

والبرامج المرتبطة بتحسين وتطوير مختلف الجوانب الخاصة برأس المال البشري للمنظمة، التي تضمن رفع الأداء الوظيفي بما يحقق الرضا لجميع أطراف العلاقة (ماضي، 2014، صفحة 63). وتعتبر جودة الحياة الوظيفية حسب هاجر و محمد الصالح قريشي إعتياداً عن المغربي بأنها " توفير وخلق الظروف وبيئة العمل الملائمة التي تدعم وتعزز الرضا الوظيفي، من خلال توفير المكافآت، والأمن الوظيفي، وفرض النمو، والسماح للعاملين بالمشاركة في اتخاذ القرارات وتعزيز التعاون، وتحقيق العدالة بنظام الأجور، فضلاً عن سلامة بيئة العمل، مما يؤدي إلى إشباع حاجات العاملين جميعها ورغباتهم، وبما يحقق ردود فعل ايجابية تتمثل بسعيهم لزيادة الإنتاجية" (قريشي و قريشي، 2019، صفحة 19)، في حين يقول Hamid على أنها " هدف وعملية وفلسفة في آن واحد: حيث يمثل الهدف التزام أي منظمة بتحسين العمل، أما العملية، فتتضمن الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف من خلال إشراك الجميع ومن خلال التركيز بشدة على التنمية الفردية والتنظيمية والطرق المعمول بها، وأخرى فلسفية والتي تعني الكرامة الإنسانية لجميع الأفراد " (شميلان، 2019، 129).

2.2. التمكين :

التمكين مصطلح كثير التأويل و الإستخدام بشكل حر أو متبوع ، يمكن أن يتبنى أي إضافة تخص فئة معينة كالعاملين ، الأطباء ، المرأة و السلطات ، وقد يمتد ظاهرياً إلى مفاهيم أخرى ، كالتفويض أو منح السلطة أو الإشارك في اتخاذ القرارات وتسيير الشؤون ، لكنه يتميز و يتفرد عليها ظاهراً و جوهراً حين الولوج إلى مبادئه و آلياته . فعند (Daft) التمكين هو "منح الأفراد القوة قي التصرف في المواقف التي يواجهونها" (عبد الباقي و عبدوس، 2017، صفحة 26) عبر إيلاء أفراد معينين القدرة على تسيير المواقف المتعلقة بالعمل ، في حين يرى سيد محسن علامة على أنه تقنية جديدة مفيدة تخص القادة مع اختلاف مستوياتهم ضمن إطار المؤسسة ، تمكنهم من التأثير على الأفراد بغية تحقيق أهداف المؤسسة (Allameh, Heydari, & Reza Davoodi, 2012, p. 225).

بالعودة إلى المرجع الأكثر إنتشاراً في ذلك ، يعرف البنك الدولي التمكين على انه " توسيع قدرات وإمكانات الأفراد في المشاركة والتأثير والتعامل مع المؤسسات التي تتحكم في حياتهم إضافة إلى تملك إمكانية محاسبة هذه المؤسسات " (بارة و زدام، 2019، صفحة 487). فيرى أن التمكين آلية إدارية تتيح مشاركة وتأثير الأفراد في تقويم الأعمال .

أما مفهوم تمكين الأطباء ، لا يختلف عن مفهوم التمكين إجمالاً ، ألا انه مخصص تبعاً لمكانتهم والجانب التقني المرتبط بمعارفهم وأدائهم ، فيمكن صياغة التعريف التالي :

التعريف المقترح : تمكين الأطباء هو إدماج الأطباء العاملين بالمؤسسة في النظم الإدارية و تفعيل الآليات التي تتيح لهم تكييف القرار الإداري المعني بالتسيير مع القرارات التقنية

3. الجانب التطبيقي :

1.3. إختبار أداة الدراسة:

الصدق و الثبات :

الجدول 1: صدق وثبات الأداة

الصدق = الجذر التربيعي للثبات	معامل الثبات Cronbach's Alpha	عدد العبارات	حجم العينة
0,938	0,874	31	67

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

حجم العينة مقدر بـ 67 طبيب ، عدد العبارات المطروحة في الإستبيان حول المتغيرين 31 عبارة مقسمة على محاور .

الثبات أو ما يعبر عليه بالدقة أو الاعتمادية تعني " إلى أي مدى يقوم هذا المقياس بإعطاء نتائج ثابتة فيما لو تم إعادة القياس ، باستخدام نفس المقياس " (السبيعي، دليل تصميم الاستبانات - مباحث في أنواع الأسئلة والمقاييس، 2013، صفحة 98). أما صدق المقياس تعني " إلى أي مدى يوجد هناك اختلاف في درجات المقياس الملحوظة وكيف تنعكس على الاختلافات الحقيقية بين الأشياء التي تم قياس صفاتها ، بدلا من النظر إلى الأخطاء المنهجية أو العشوائية " (السبيعي، دليل تصميم الاستبانات - مباحث في أنواع الأسئلة والمقاييس، 2013، صفحة 100).

هذه الحالة الثبات أكبر من 0.8 وهي في المنطقة التي أشار إليها كلين ، تحمل دلالة على وثوقية جيدة (لجنة التأليف والترجمة، 2007، صفحة 666) كما أن الأداة صالحة لما وضعت لقياسه .

الإتساق الداخلي :

يتم فحص مدى الإتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط و دلالاته الإحصائية ، بين فقرات الدراسة و أبعادها ، وكذا بين الأبعاد و المحاور التي تعبر عن المتغيرات . وعرض المتوسطات الحسابية متنوعة بالإنحراف المعياري لمعرفة إتجاه العينة.

الجدول 2: الإتساق الداخلي بين الأبعاد و المحاور

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
,63235	3,5136	//	1	التمكين
,79003	3,4975	,000	,690**	المشاركة في اتخاذ القرارات
,91293	3,6007	,000	,795**	تفويض الصلاحيات
,93808	3,4925	,000	,776**	التدريب
,89214	3,5572	,000	,723**	فرق العمل
,87170	3,4216	,000	,600**	تمكين العاملين
,77865	3,7281	//	1	جودة الحياة الوظيفية
,88965	3,7890	,000	,835**	التوازن بين الحياة الشخصية والوظيفية
,86983	3,7317	,000	,854**	التقليل من ضغوط العمل
,92489	3,6789	,000	,909**	الاستقرار والأمن الوظيفي

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

هناك إرتباط قوي بين أبعاد المتغيرين ومحاورهم يفوق إجمالاً 0,7 مع المعنوية عند 0,01. و هو ما يؤكد صلاحية الأداة ، كما أن المتوسطات الحسابية كلها تتجه نحو فئة الموافق بإختبار فترات الثقة لسلم ليكارت الخماسي ، حيث أنها تتجاوز 3,41 .
يوضح الجدول التالي فحص لمعامل الإرتباط بيرسون بين المحاور أو المتغيرات و الأداة كلياً ، وكذا قيم الإرتباط بين المتغيرات .

الجدول 3:معامل الإرتباط بين متغيرات الدراسة

جودة الحياة الوظيفية	التمكين	الإستبيان		
,942**	,952**	1	معامل الارتباط	الإستبيان
,000	,000	//	مستوى الدلالة	
,794**	1	,952**	معامل الارتباط	التمكين
,000	//	,000	مستوى الدلالة	
1	,794**	,942**	معامل الارتباط	جودة الحياة الوظيفية
//	,000	,000	مستوى الدلالة	

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

هناك إرتباط قوي ومعنوي عند 0,01 بين متغيري الدراسة يفوق 0,9 ، و بين المتغيرين هناك إرتباط جيد ومعنوي عند 0,01 يفوق 0,7 ، و هو ما يعبر عن قوة العلاقة بين المتغيرين .

يقدم الجدول الموالي قيم معامل الإرتباط بيرسون و المعنوية بين أبعاد التمكين بصفته متغير مستقل بالنسبة للمتغير التابع جودة الحياة الوظيفية .

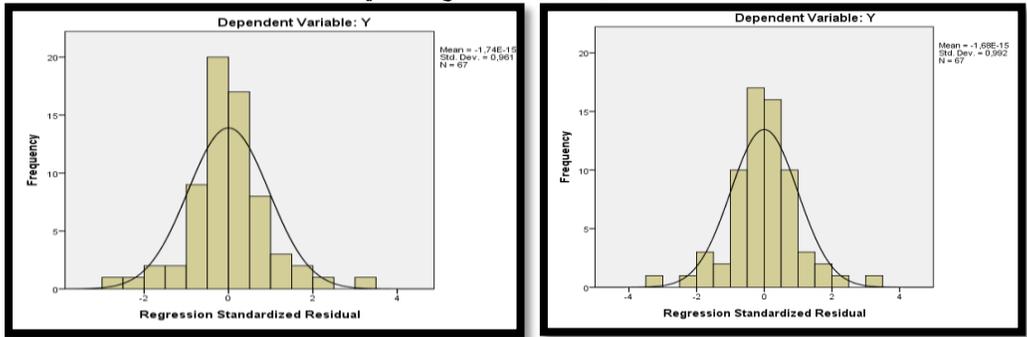
الجدول 4:معامل الإرتباط بيرسون بين أبعاد المتغير المستقل و التابع

أبعاد التمكين	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشاركة في اتخاذ القرارات	,543**	,000
تفويض الصلاحيات	,602**	,000
التدريب	,621**	,000
فرق العمل	,566**	,000
تمكين العاملين	,511**	,000
جودة الحياة الوظيفية	1	//

المرجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

التوزيع الطبيعي : التوزيع الطبيعي من بديهيات الدراسة و شرط من شروط الإنحدار ، و يجب التأكد من شكل التوزيع للبيانات .

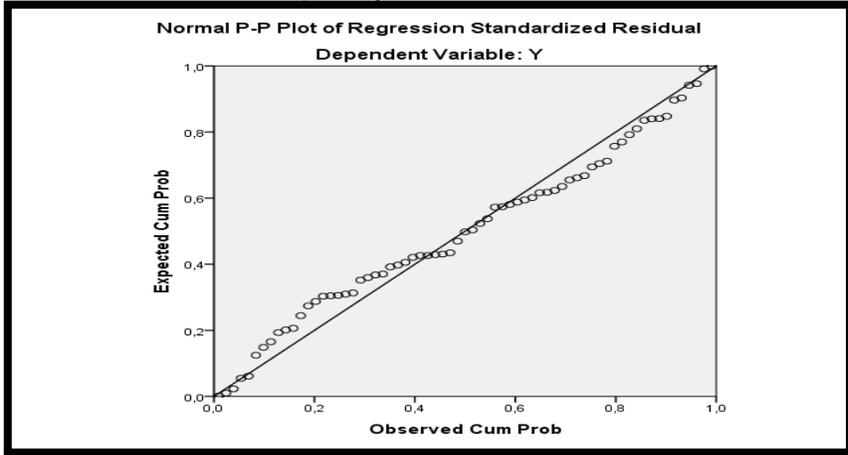
الشكل 1:منحنى التوزيع الطبيعي



المرجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

يوضح الشكل المحتوي على المنحنيين، على اليمين تمثيل لتوزيع العينة بالمحاور، أما الآخر هو تمثيل للعينة بمتوسط المحاور، كانت النتيجة متطابقة، ويتضح التوزيع الطبيعي للعينة.بالإضافة إلى الشكل أدناه يتعلق بتوزيع البواقي فيبدو من الشكل أن توزيع البواقي يتبع التوزيع الطبيعي .

الشكل 2: توزيع البواقي



المرجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

2.3. إختبارات نماذج الإنحدار

الفرضية الصفرية : لا توجد علاقة إنحدار خطية و الإنحدار غير معنوي بين تمكين الأطباء و جودة الحياة الوظيفية .

الفرضية البديلة : توجد علاقة إنحدار خطية و الإنحدار معنوي بين تمكين الأطباء و جودة الحياة الوظيفية .

نماذج الإنحدار الخطي و الغير خطي كثيرة و متنوعة ، يتم إدخال المتغيرات و إختبارهم ، كما هو مدرج في الجدول أدناه ، للحصول على البيانات المميزة و المحددة لشكل العلاقة إحصائياً.

الجدول 5: نماذج الإنحدار الخطي و الغير خطي

المعنوية	درجة الحرية		معامل F	معامل التحديد R Square	النموذج
	df2	df1			
النموذج الخطي					
,000	65	1	110,617	,630	Linear
النماذج الغير خطية /المنحنية					
,000	65	1	96,388	,597	Logarithmic
,000	65	1	80,394	,553	Inverse
,000	64	2	61,987	,660	Quadratic
,000	64	2	60,632	,655	Cubic
,000	65	1	93,983	,591	Compound
,000	65	1	83,435	,562	Power
,000	65	1	70,854	,522	S
,000	65	1	93,983	,591	Growth

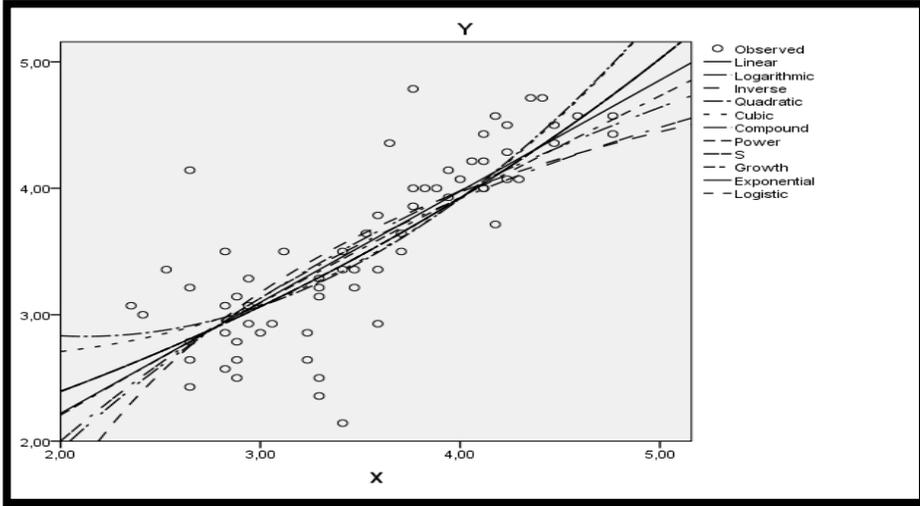
المفاضلة بين نماذج الإنحدار في علاقة تمكين الأطباء بجودة الحياة الوظيفية

,000	65	1	93,983	,591	Exponential
,000	65	1	93,983	,591	Logistic

المرجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

يوضح الجدول النماذج المتعلقة بالإنحدار الخطي و المنحني لمتغيرات الدراسة ، مع أهم المخرجات اللازمة لتحديد العلاقة ، معامل فيشر ، درجات الحرية و معنوية النموذج. يتم تمثيل كل تلك النماذج ، عبر الشكل الموالي :

الشكل 3: نماذج الإنحدار



المرجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

3.3. تحليل نماذج الإنحدار : نقوم بدراسة النماذج عبر تحليل ANOVA لمعرفة التباين و

المفاضلة بين النماذج :

الإنحدار الخطي Linear

الجدول 6: تحليل الإنحدار الخطي

مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
,000 ^b	110,617	,630	,794 ^a	20,363	1	20,363	الإنحدار
				,184	65	11,966	البواقي
					66	32,329	المجموع
			المعنوية	قيمة t	Beta	B	المعاملات
			,125	1,552		,463	الثابت
			,000	10,517	,794	,878	التمكين

المرجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

يتبين من خلال تحليل ANOVA أن قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار. كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05، بذلك تعتبر دالة إحصائية، وأن الإنحدار معنوي.

الإنحدار اللوغاريتمي Logarithmic

الجدول 7: تحليل الإنحدار اللوغاريتمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	مستوى الدلالة
الإنحدار	19,308	1	19,308	,773	,597	96,388	,000
البواقي	13,021	65	,200				
المجموع	32,329	66					
المعاملات	B	Beta	قيمة t	المنعوية			
التمكين	2,954	,773	9,818	,000			
الثابت	-,115	,773	-,306	,760			

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

يتبين من خلال تحليل ANOVA أن قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى. كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05 ، بذلك تعتبر دالة إحصائية ، وأن الإنحدار معنوي.

الإنحدار المعكوس Inverse

الجدول 8: تحليل الإنحدار المعكوس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	مستوى الدلالة
الإنحدار	17,876	1	17,876	,744	,553	80,394	,000
البواقي	14,453	65	,222				
المجموع	32,329	66					
المعاملات	B	Beta	قيمة t	المنعوية			
1/التمكين	-9,531	-,744	-8,966	,000			
الثابت	6,353		19,981	,000			

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

يتبين من خلال تحليل ANOVA أن قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05 ، بذلك تعتبر دالة إحصائية ، وأن الإنحدار معنوي.

الإنحدار التربيعي Quadratic

الجدول 9: تحليل الإنحدار التربيعي

مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
,000	61,987	,660	,812	10,661	2	21,322	الإنحدار	
				,172	64	11,007	البواقي	
					66	32,329	المجموع	
			المعاملات	قيمة t	Beta	B		
				,163	-1,410	-1,18	-1,314	التمكين
				,021	2,361	1,988	,310	التمكين**
				,011	2,609		4,223	الثابت

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

يتبين من خلال تحليل ANOVA أن قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,163 وهي أكبر من 0,05 ، بذلك تعتبر غير دالة إحصائية، وأن الإنحدار غير معنوي ، مع زيادة في درجة الحرية .

الإنحدار التكعيبي Cubic

الجدول 10: تحليل الإنحدار التكعيبي

مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
,000	60,63 2	,655	,809	10,580	2	21,161	الإنحدار
				,174	64	11,168	البواقي

					66	32,329	المجموع
			المعنوية	قيمة t	Beta	B	المعاملات
			,783	-,277	-,12	-,133	التمكين
			,036	2,138	,927	,026	التمكين**2
			,016	2,479		2,764	الثابت

المرجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

يتبين من خلال تحليل ANOVA أن قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,783 وهي أكبر من 0,05 ، بذلك تعتبر دالة إحصائية، وأن الإنحدار غير معنوي.

الإنحدار المجمع Compound

الجدول 11: تحليل الإنحدار المجمع

مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الإرتباط R	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
,000	93,983	,591	,769	1,612	1	1,612	الإنحدار
				,017	65	1,115	البواقي
					66	2,727	المجموع
			المعنوية	قيمة t	Beta	B	المعاملات
			,000	39,226	2,157	1,280	التمكين
			,000	10,990		1,460	الثابت

المرجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

يتبين أن قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05 ، بذلك تعتبر دالة إحصائية ، وأن الإنحدار معنوي.

إنحدار القوة Power

الجدول 12: تحليل الإنحدار القوة

مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
,000	83,435	,562	,750	1,533	1	1,533	الإنحدار
				,018	65	1,194	البواقي
					66	2,727	المجموع
		المعنوية	قيمة t	Beta	B		المعاملات
		,000	,000	9,134	,750	,832	التمكين
		,000	,000	8,753		1,239	الثابت

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

قيمة معامل التحديد من خلال تحليل ANOVA لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05 ، بذلك تعتبر دالة إحصائية ، وأن الإنحدار معنوي.

S الإنحدار

الجدول 13: تحليل الإنحدار S

مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
,000	70,854	,522	,722	1,422	1	1,422	الإنحدار
				,020	65	1,305	البواقي
					66	2,727	المجموع
		المعنوية	قيمة t	Beta	B		المعاملات
		,000	,000	-8,417	-,722	-	/1
		,000	,000	21,330		2,038	التمكين
							الثابت

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

من خلال تحليل ANOVA قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة

الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05 ، بذلك تعتبر دالة إحصائية ، وأن الإنحدار معنوي.

الإنحدار النامي Growth

الجدول 14: تحليل إنحدار النمو

مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
,000	93,983	,591	,769	1,612	1	1,612	الإنحدار
				,017	65	1,115	البواقي
					66	2,727	المجموع
			المعنوية	قيمة t	Beta	B	المعاملات
			,000	9,694	,769	,247	1/ التمكين
			,000	4,159		,378	الثابت

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

من خلال تحليل ANOVA قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05 ، بذلك تعتبر دالة إحصائية ، وأن الإنحدار معنوي.

الإنحدار المتسارع Exponential

الجدول 15: تحليل الإنحدار المتسارع

مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
,000	93,983	,591	,769	1,612	1	1,612	الإنحدار
				,017	65	1,115	البواقي
					66	2,727	المجموع
			المعنوية	قيمة t	Beta	B	المعاملات
			,000	9,694	,769	,247	التمكين
			,000	10,990		1,460	الثابت

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

من خلال تحليل ANOVA قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05، بذلك تعتبر دالة إحصائية، وأن الإنحدار معنوي.

الإنحدار اللوجستي Logistic

الجدول 16: تحليل الإنحدار اللوجستي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	مستوى الدلالة
الإنحدار	1,612	1	1,612	,769	,591	93,983	,000
البواقي	1,115	65	,017				
المجموع	2,727	66					
المعاملات	B	Beta	قيمة t	المعنوية			
التمكين	,781	,464	39,226	,000			
الثابت	,685		10,990	,000			

المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

قيمة معامل التحديد لتمكين الأطباء تفسر 74,9% من جودة الحياة الوظيفية ، أما النسبة الباقية تفسرها متغيرات أخرى . كما أن دلالة اختبار فيشر هي 0,000 وهي أقل من 0,05 وهذا ما يدل على قابلية النموذج للاختبار . كما ان دلالة الاختبار t تبلغ 0,000 وهي أقل من 0,05، بذلك تعتبر دالة إحصائية ، وأن الإنحدار معنوي.

4.3. تفسير النتائج

في النموذج الخطي كان معامل التحديد الذي يمثل نسبة تمثيل تمكين الأطباء بالنسبة لجودة الحياة الوظيفية (63,0%) و هو أقل من النماذج Quadratic بنسبة (66,0%) و Cubic بنسبة (65,5%) ، لكن بالنظر لقيمة (F) للنموذج الخطي Linear كانت (110,617) و معنوية، في حين نجد أن النماذج Quadratic و Cubic كانت قيم (F) على التوالي (61,987) و (60,632) التي تعد منخفضة مقارنة بالنموذج الخطي . مع أن قيمة البواقي تنخفض بشكل كبير لا تعوض درجة الحرية (df1) المفقودة ، و التي إرتفعت من قيمة (1) في النموذج الخطي إلى القيمة (2) للنماذج Quadratic و Cubic .

بالإضافة إلى معنوية (t) ، معامل التمكين غير دال إحصائيا لكلتا النموذجين Quadratic و Cubic بقيمة (0,163) و (0,783) على التوالي ، فهو أكبر من 0,05 ، ما يدل على أن الإنحدار غير معنوي .

بهذا يعتبر النموذج الخطي هو الأفضل في مؤشرات العلاقة بين التمكين و جودة الحياة الوظيفية ، إلى غاية هذه المقاربة.

بالنسبة للنماذج Logarithmic و Inverse هناك انخفاض في قيم معامل التحديد بقيمة (59,7%) و (55,3%) على التوالي ، حيث حقق معامل (F) قيمة (96,388) لنموذج Logarithmic وهو ما يقدم أفضلية على النماذج الأخرى. مع بقاء درجة الحرية على حالها ، إلا أن البواقي إنخفضت مقارنة بالنموذج الخطي .

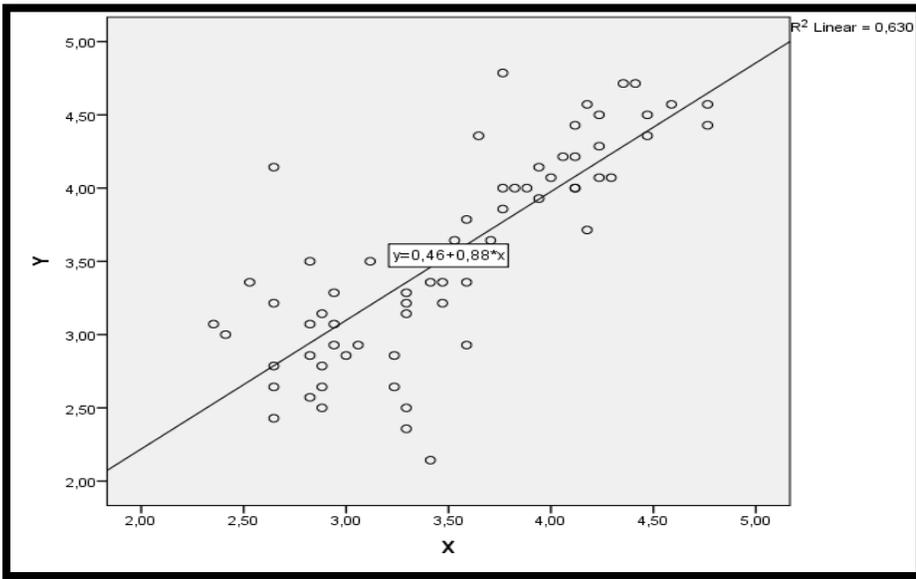
حققت النماذج Exponential, Growth, S, Power, Compound, Logistic ، نسب تمثيل جيدة عبر معامل التحديد ، بقيمة (59,1%) (56,2%) (52,2%) (59,1%) (59,1%) و (59,1%) على التوالي ، وهي بعيدة عن النموذج الخطي الذي حقق (63,0%) مع بقاء درجات الحرية و إنخفاض البواقي ، رغم تحقيقها لقيم F أعلى من النماذج Quadratic و Cubic و مقارنة من النماذج Logarithmic و Inverse .

4. نتائج الدراسة :

يعتبر النموذج الخطي الأكثر تفضيلا عن بقية النماذج الغير خطية أو المنحنية ، في تمثيل العلاقة بين تمكين الأطباء و جودة الحياة الوظيفية ، كونه قدم نتائج مفضلة في المعايير و إختبار النماذج الأخرى ، من خلال :

- معامل تحديد مقبول جدا بقيمة (63,0%).
 - قيمة (F) أكبر من بقية النماذج في ضل درجة حرية ملائمة تتوافق و البواقي .
 - قيمة (t) معنوية للإنحدار .
 - تجمع أغلب نقاط المشاهدة حول تمثيل الإنحدار الخطي .
- يوضح الشكل التالي خط و معادلة الإنحدار الخطي البسيط بين المتغيرات.

الشكل 4: نموذج معادلة الإنحدار الخطي البسيط



المراجع: من إعداد الباحثين وفق مخرجات برنامج spss v.23

5. خاتمة

عبر تفحص العلاقة الإحصائية بين تمكين الأطباء و جودة الحياة الوظيفية ، للعينة محل الدراسة و معاييرها مع مختلف نماذج الإنحدار الخطي و الغير خطي ، يمكن صياغة العلاقة على أنها علاقة إنحدار خطي بسيط ، تتضح من خلال تجمع أغلب النقاط حول خط الإنحدار المبينة معادلته في المنحنى ، و كذا مختلف البيانات المتعلقة بقيم فيشر و البواقي و معنوية النموذج ، تزكي كل ذلك قيمة معامل التحديد الذي يفسر تمثيل المتغير المستقل في التابع .

6. التوصيات :

أشارت هذه الدراسة الإفتتاحية ، إلى أنه هناك علاقة إنحدار خطي بين تمكين الأطباء و جودة الحياة الوظيفية للعينة محل الدراسة ، إستوجب الأمر طرح جملة من التوصيات و التي تعبر تلميها لها ، وتوניהاً إلى مواضيع ذات الصلة :

- الإهتمام بالأبعاد التي حققت نسب تمثيل أعلى لتمكين الأطباء على جودة الحياة الوظيفية ، وإثراءها إذ أن لها الأثر الأكبر في التنبؤ.
- إجراء دراسات أعمق حول إمكانية تواجد علاقة خطية متعددة بين أبعاد تمكين الأطباء و جودة الحياة الوظيفية. و التي تمكن من تمييز أي تلك الأبعاد أكثر مساهمة

و تمثيلاً ، لبناء الصيغة الرياضية بإستخدام نماذج الإنحدار المتعدد التدريجي و القياسي و الهرمي .

7. قائمة المراجع.

1. المهند بن حسان السبيعي. (00 جوان, 2013). دليل تصميم الاستبانات - مباحث في أنواع الأسئلة والمقاييس. تاريخ الاسترداد 14 12, 2020, من <http://www.scribd.com/doc/40735232>
2. حياة عبد الباقي، و عبد العزيز عبدوس. (2017). أثر أنماط القيادة الإدارية على تمكين العاملين، دراسة حالة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز في عين تموشنت. مجلة المشكاة في الإقتصاد والتنمية والقانون ، 01 (06)، 21-40.
3. خليل إسماعيل إبراهيم ماضي. (2014). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين-دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية. السويس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، مصر: جامعة قناة السويس.
4. سمير بارة، و يوسف زدام. (2019). التمثيل السياسي النسوي في الدول المغاربية بين نصوص التمكين وموانع التفعيل -مدخل السقف الزجاجي-7. مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية ، 06 (01)، 485-506 .
5. عبد الوهاب بن شباب بن شميلان. (2019). كيفية تحسين جودة الحياة الوظيفية بالقطاع الحكومي السعودي وقياس أثرها على أداء العاملين. (جامعة الدول العربية، المحرر) المجلة العربية للإدارة ، 39 (02)، 215-236.
6. فاطنة قهيري، و محمد كسنة. (2018). دراسة وتحليل أبعاد جودة الحياة الوظيفية في المؤسسة الخدمية. مجلة دراسات وأبحاث ، المجلد 10 (العدد 03).
7. فريشي م، ا. & قريشي ه. (2019). أثر أبعاد جودة الحياة الوظيفية على تحسين نوعية الخدمة العمومية. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية ، 03 (02). 36-15 ,
8. لجنة التأليف والترجمة. (2007). الإحصاء باستخدام SPSS، (الإصدار الطبعة الأولى). سوريا: شعاع للنشر والعلوم.

9. Allameh, S. M., Heydari, M., & Reza Davoodi, S. M. (2012). Studying the relationship between transformational leadership and psychological empowerment of teachers in Abade Township. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* , 224 – 230.